دراسة العلاقة بين البراعة الحركية ومؤشر كتلة الجسم للأطفال السعوديين من سنوات ٦ : ٨ سنوات

* د/ مساعد بن ناصر العليانى

المقدمة:

يعد الاهتمام بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أحد مظاهر تقدم الأمم فهم الثروة البشرية التي تعد حجر الزاوية الأساس في تحقيق التقدم للمجتمع ومسايرة ركب التطور السريع والمتلاحق لما يملكون من قدرات واستعدادات خاصة في المجال الرياضي.

وتعرف البراعة الحركية بأنها القدرة على أداء الواجبات الموتورية الدقيقة بصورة هادفة وسريعة. ويقصد بالتوافق الدقيق النشاط الحركي الذي يؤدى في مساحات ضيقة جداً، ويتطلب قدراً قليلاً من القوة ودرجة عالية من الدقة أو السرعة، ويتم أداء هذه التوافقات أساساً باليدين أو الأصابع، وفي بعض الأحيان بالقدمين. (٤- ٩)

وتقترن البراعة في النشاط الرياضي بالأشكال العامة للقدرات التوافقية ويتضح ذلك في توافق الحركات الكبيرة. وعلى هذا ترتبط مستويات التوافق الدقيق في النشاط الرياضي دائماً بمستويات توافق الحركات الكبيرة. بل وتتوقف نتائج كل منها على الأخرى هذا وتتشابه مقاييس البراعة من حيث المبدأ مع مقاييس القدرات التوافقية العامة إذ من الممكن اتخاذ صعوبة التوافق والزمن اللازم للتكيف والتغيير والوقت اللازم لتعلم النشاط الحركي الدقيق كمقياس للبراعة.

---

* أستاذ مساعد بقسم الميكانيكا الحيوية والسلوك الحركي – كلية علوم الرياضة والنشاط البدني– جامعة الملك سعود

هذا البحث مدعوم من مركز البحوث بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني – عمادة البحث العلمي – جامعة الملك سعود

وتشير "**ألفت حسن**" (٢٠٠٩) أن البراعة الحركية إحدى القدرات التوافقية الخاصة وهي " البراعة – الخيال– التكوين الحركي– المرونة– القدرة على التوازن " وهي مجموعة من الصفات التوافقية وفقا لاقتراح "جوندلاخ GOMDLKH (١٩٦٧م) بأن تقسيم القدرات الموتورية أو (البدنية)إلى القدرات توافقية وقدرات كفاءة بدنية أي فسيولوجية (٤– ٢٥٨)

بينما عرفها "**أمين الخولي وآخرون**" (٢٠٠٤) بأنها "القدرات والقابليات المتعددة التي تنتج وتحرك الفرد بسهولة. أو هي الاستجابة الحركية غير المخططة بمعنى التحرك بدون تقرير معين أو تخطيط مسبق بحيث يترك الفرد بغتةً لمواقف غير متوقعة.أو هي القدرة على ممارسة العديد من الرياضات أو أداء العديد من المهارات الحركية المتنوعة. أو هي المقدرة على إدارة الجسم بطرق فعالة ومؤثرة أثناء المواقف الجديدة. كما إنها مفهوم يعبر عن الثراء في الأنماط الحركية المختلفة التي يتعلمها الطفل ويستخدمها بكفاءة أو هي تعبير عن كفاءة الفرد في إدارة الأنماط الشائعة للحركة الأساسية. (٥:٢)

فجميع فرق الناشئين في الأندية هم من أطفال المدارس وبالتالي ساهمت المدرسة بشكل أو بآخر في تحبيبهم للرياضة ثم تشجيعهم على ممارستها، وكلما كان الكشف عن المواهب الرياضية وسرعة توجيهها إلى النشاط الذي يتناسب وفق قدراته أدى ذلك إلى سرعة الوصول إلى المستويات العليا.

ويتطلب اكتشاف المواهب الرياضية وتقويمهم استخدام أساليب أصيلة ومتطورة ومناسبة ومتنوعة لطبيعة القدرات الحركية والبراعة الحركية عند الأطفال.

لذا فمن الواجب استخدام الأساليب العلمية المقننة في اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها بطريقة سليمة إلى الأنشطة الحركية والرياضية بطريقة علمية والتي تظهر قدرات الأطفال وبراعتهم في الأنشطة الحركية.

كما أن عملية انتقاء المواهب في المجال الرياضي تهدف الى اختيار أفضل العناصر بغرض الوصول إلى أعلى مستوى رياضي ممكن اعتمادا على العديد من جوانب الموهبة سواء كانت بدنية أو نفسية أو وراثية، حيث أن وصول اللاعب الى المستويات الرياضية العالية يرتبط فقط بالعملية التدريبية وبرامج الإعداد المختلفة ولكن يتخطى ذلك ليشمل الاستعدادات والقدرات الخاصة لدى الرياضي، ولتحقيق ذلك وبترشيد القدرات والمواهب الخاصة من خلال توجيهها والعناية بها يسهم فى تحقيق الأهداف العامة من عملية الممارسة كما يمكن لعملية الانتقاء أن تساعد على تنمية المواهب الترويحية وإشباع الذات من خلال اختيار اللاعب لنوع النشاط المحبب إلى نفسه والذي يمثل الجانب النفسي فيه دورا كبيرا. (١١: ٤٦٧)

أن مشكلة انتقاء واختيار المواهب الرياضية وتوجيههم نحو الأنشطة البدنية والرياضة التي يمارسونها ويتفوقون فيها من أهم المشاكل التي تواجه الخبراء والباحثين والعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية حيث يعتبر الانتقاء المواهب الرياضية عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي الناشئ وما يمكن أن يحققه من نتائج.

وتهدف عملية الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية الى:

- التوجيه الصحيح لنوع النشاط.
- مواجهة ظاهرة التسرب من الرياضة.
- رعاية وصقل الناشئ.
- تنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ. (١ : ٢٠)

ويؤكد ذلك "**عادل عبد البصير**" (١٩٩٩م) أن الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي وجهان لعملة واحدة،حيث ظهرت الحاجة اليهما نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية/ ومن المسلم به أن توجيه الناشئ الى نوع النشاط الرياضي

الذى يتناسب مع استعداداته يزيد من امكانية وصوله الى المستويات العالية وكذلك يساهم في نفس الاتجاه مقدار المعرفة الدقيقة لمدى فعالية تأثير عمليات التدريب على نمو هذه الاستعدادات وبناء على ذلك فان مجالات انتقاء المواهب لا تقتصر فقط على اعداد الابطال وانما ايضا على اختيار نوع النشاط الرياضي الذى يتناسب مع الناشئ ليتيح له فرصة التقدم والنبوغ (٤٩٩: ٩)

وتعتبر اختبارات بطارية بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية أحد اهم الاختبارات التي تظهر براعة الاطفال وقدراتهم الحركية في سن مبكر.

ويضيف "**السيد عبد المقصود**" (١٩٨٦) أنه "وفي مقابل ذلك لا يتوقف مستوى البراعة في الأمثلة التي ذكرت في مجال موتورك العمل على مستوى القدرات التوافقية الأخرى، إذ لا يرتبط نشاط الموتورك الدقيق هنا بحركات الجسم الكلية. ولا بالصعوبات المتعلقة بها، ومن الممكن أن تبتعد القدرات التوافقية العامة (الرشاقة) عن براعة اليدين لدى الفرد إلى حد كبير ،ولذلك يحتاج الأمر إلى تدريس كل منها بصورة منفصلة" (٣)

ويشير "**مازن عبد الهادي**" (٢٠٠٧) إن الطلاقة الحركية توصل الفرد إلى حالة البراعة في النشاط الحركي وهي قدرة التطبع السريع على أداء المهارة في أي ظرف جديد والتحكم بالحركات بشكل أوتوماتيكي كما يمتاز بخصوصية الشكل الحركي المميز لذلك الفرد. (١٣ :٧)

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى البراعة وقد ذكرت بصورة عامة الوراثة، خبرات الطفولة، الأهداف الشخصية، التأثيرات المحيطية والتدخلات الأخرى تؤدي إلى حالة من الامتياز (مثاليا) لتحديد المكامن للوصول إلى البراعة ولأي مهارة فإن العوامل الوراثية والنزعات أوالميول العائلية والشخصية مكن معرفتها ولدرجة مناسبة قبل التدريب على مهارة معينة وعليه قواعد التعلم العامة والاعتبارات الخاصة المدعمة بالتكتيكات التدريبية المناسبة والتحوير

المحيطي المناسب هي التي ستستخدم وعليه فإن المدرس هو الذي سيؤثر في إنتاجية المتعلم ويجب الأخذ بنظر الاعتبار بالعوامل الشخصية للمتعلم في الخطة التدريبية المتعلقة بتوجيه وحدات الممارسة.

وقد أشار "**طارق فاروق**" (٢٠١١م) نقلا عن "**أنار ينو– Anareno، كويل–COWEL، هازلون – HAZLTON** " أن العالم يسير إلى الأمام على أقدام أطفاله الصغار بينما الشباب يعبرون الطريق الذي تسلكه تلك الأقدام.

كما يشير "**هوفمان HOFMAN، يونج – YONG، ديرون – DERON**" أن اهتمام الطفل كله منصب في اللعب حيث يتخلله العديد من الحركات الأساسية مما يجعل اللعب في هذا السن ضرورة وقد ذهب بيوتشر – BUTCHER" إلى ابعد من ذلك حيث أشار إلى أن الحركة هي مفتاح المتخصصين الذين يعملون على مساعدة البشر للتحرك بفاعلية. (٧ : ٨)

وتعتبر أن الحركات الأساسية وكذلك المهارات الأساسية بما تحويه من خصائص مميزة للحركة هي الركيزة التي تعتمد عليها التربية البدنية والرياضية داخل برامج رياض الأطفال وهذا ما أشار إلية كل من "**تهاني عبد السلام (١٩٩٣)، عماد الدين عباسي (١٩٩٥)، ماجدة احمد**" (١٩٩٤) في أن التنشئة وتربية الطفل وإعداده لممارسة نشاط رياضي قد يدفع به إلى القمة الرياضة. (٧ : ٨)

وقد اشتمل محتوى اختبار بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية على ثمانية محددات هي (سرعة الجري والرشاقة – الاتزان– تآزر الجانبين– القوة – تآزر الإطراف العليا – سرعة الاستجابة– التحكم الحركي البصري – سرعة وخفة الطرف العلوي) وقد اثبت صدق هذه الاختبارات من خلال مركز الإرشاد الامريكى والمبنى على تطبيق الاختبارات على (٧٥٠) ولد وبنت وقد تم اختيارهم من خلال طرقة معاينة طبقية بناءا على التعداد السكاني الامريكى

وقد اشتملت التقسيم الطبقي على حجم عينة المجتمع المحلى والمنطقة الجغرافية و كذلك الجنس والعمر والعرق. (٢٦)

ويرجع تاريخ بطارية البراعة الحركية إلى اوسيرتسكى osertesky بروسيا عام (١٩٢٣م) ثم تطور الاختبار على يد "دولDoll ١٩٤٦ م" بلندن ثم سلوان Slwan" تلى ذلك بريوننكس bruninks١٩٧٨ "

على الرغم من وجود عدد من الأهداف للتعلم فإن أحد الأهداف الآنية والأخيرة هو التمرس في المهمة وبلوغ المهارة وعلى الرغم من وضع معايير مختلفة في ذلك أنه جوهريا أكثر الطرق الفعالة والاقتصادية للوصول إلى الهدف هي التي نبقيها.

إن الاستجابة للمهارة العالية المستوى تبرمج من قبل الذاكرة الحركية وتترجم إلى حركة أوتوماتيكية وحسية عن طريق التحكم الحركي وهنا يجب أن نفرق بين شخص لديه خبرات ومهارات بسيطة ومتعددة تعلمها خلال حياته وبين شخص وصل إلى مرحلة المراهقة أو البلوغ وحصيلة مهاراته الحركية متغيرة. وإن تعليم الأطفال بعض المهارات الحركية البسيطة سوف يضمن تجمع خلفية واسعة عند الكبر بحيث يستخدم هذه الخبرات وينقلها بمبدأ (انتقال أثر التعلم) إلى مهارات جديدة واسعة يتعلمها لاحقا وبذلك يبدأ هنا مبدأ الفروق عندما تبدأ بتعليم الأفراد مهارة حركية معينة ومحاولة الوصول في الأداء إلى أعلى مرحلة ويشير عبد الباسط محمد عبد الحليم وعادل إبراهيم (٢٠٠١م) نقلا عن ليروي Leroy (١٩٩٨م) أن تحديد المستوى من أهم المراحل نحو الإعداد للقمة وبذلك يتطلب عدد من الإجراءات لوضع الأسس والمعايير العلمية الصحيحة. (١٠ : ١٤٩)

وتستعمل القياسات الجسمية كمؤشرات للدلالة على صحة الإنسان وكذلك التنبؤ بأدائه البدني وهى تعكس صحة المجتمع و حيويته وازدهاره وهي

تتميز بأنها سهلة التطبيق وعدم وجود خطورة تذكر فى تطبيقها على الأطفال الصغار. (٢٢ :٩٥)

ومؤشر كتلة الجسم (Body mass index) هو المقياس المتعارف عليه عالميا لتمييز الوزن الزائد عن السمنة أو البدانة عن النحافة عن الوزن المثالي، وهو يعبر عن العلاقة بين وزن الشخص وطوله. وهو حاصل على اعتراف المعهد القومي الأمريكي للصحة ومنظمة الصحة العالمية كأفضل معيار لقياس السمنة. و يحسب مؤشر كتلة الجسم بتقسيم الوزن بالكيلوجرام على مربع الطول بالمتر كما يلي: مؤشر كتلة الجسم = الوزن بالكيلو جرام/ مربع الطول بالمتر. (٢٢: ٢٦)

أن العديد من الباحثين أكدوا على أن هناك علاقة بين التكوين الجسماني للفرد من حيث الأوزان والأطوال والمحيطات وبين إمكانية الوصول إلى المستويات العالية، وغالباً ما يتطلب كل نشاط رياضي صفات جسمية معينة يمكن ملاحظتها عند الاختيار. (١٤ : ١١٦)

إن إجراء القياسات للحصول علي بيانات عن الطالب يشكل حجر الزاوية في عملية التقويم وان عملية تقويم الطلاب هي حجر الزاوية في البناء المتكامل للعملية التعليمية، ويمكن القول أن نواتج عملية القياس والتقويم هي الموجة للمدير وللمعلم ولولي الأمر وللمتعلم ولكل من له علاقة بعملية التعلم. (١ : ٥٦)

وقد سعت العديد من الهيئات العالمية إلي قياس اللياقة البدنية علي أساس صحة الأفراد كالجمعية الأمريكية للصحة المدرسية والكلية الأمريكية للطب الرياضي من أجل تحسين أسلوب الحياة والارتفاع بالحالة الصحية للطلاب علي وجه الخصوص. (٢٣ : ٣٤٩)

وحتى وقت قريب لم يكن هناك معايير لمؤشر كتلة الجسم متفق عليها يمكن استخدامها مع الأطفال والناشئة دون عمر ١٨ سنة، حيث كان للمؤشر

معايير تستخدم فقط مع الراشدين وفى عام ٢٠٠٠م تم استخدام معايير دولية للبدانة وزيادة الوزن للذين هم دون ١٨ سنة بناء على قياسات مؤشر كتلة الجسم حيث تم حصر بيانات الطول و الوزن لحوالي ٢٠٠ ألف طفل من الذكور والإناث في الأعمار من سنتين إلى اقل من ١٨ سنة مشتقة من مجموعة دراسات أجريت في ست دول من العالم هى الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، والبرازيل، وهولندا، وهونج كونج، وسنغافورة، تحدد بناء على مؤشر كتلة الجسم مستويات كل من زيادة الوزن والبدانة لدى الأطفال فى تلك المراحل العمرية (١٥ :١٠٥ – ١٠٦)

وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١)

معايير مؤشر كتلة الجسم الدولية التي تشير إلى زيادة الوزن أو البدانة لدى الأطفال

العمر بالسنة	زيادة الوزن	البدانة
٦	١٧.٥٥	١٩.٧٨
٦.٥	١٧.٧١	٢٠.٢٣
٧	١٧.٩٢	٢٠.٦٣
٧.٥	١٨.١٦	٢١.٠٩
٨	١٨.٤٤	٢١.٦٠

كما يشير "**أبو العلا عبد الفتاح**" أن الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة وهم الناشئين من ذوى الاستعدادات العالية التي تمكنهم من الوصول الى المستويات العالية من الأداء في مجال نشاطهم و التنبؤ بما ستؤول اليه هذه الاستعدادات في المستقبل.

وكذلك توجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية الى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم بهدف الترويح والاستفادة من وقت الفراغ، ويمثل الوصول الى مستويات عالية من الاداء هدفا ثانويا بالنسبة لهؤلاء. (٢ : ٣)

وتكشف الدراسات والبحوث عن أن كل انسان به قدر من الموهبة، وأن هذه الموهبة دينامية ذات مجالات مختلفة أو مستويات متدرجة ومتنوعة فردية كانت أم جماعية أو مجتمعية ويعتبر جانييه الموهبة أنها الاستعداد الفطري أو الطاقة الكامنة فى مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد العقلي أو الإبداعي أو الرياضي أو الحس حركي، وجعلها بمثابة الاثاث بالنسبة للتفوق. (٢٠ : ١١٦ – ١٢٤)

ويرى جاردنر أن كل فرد يولد مزودا بمجموعة من الذكاءات و لكن بدرجات متفاوتة. وهذه الذكاءات مستقلة نسبيا عن بعضها ولكل منها اساس بيولوجي داخل المخ، الا أنها تتفاعل فيما بينها كلما دعت الحاجة الى ذلك، ولا يمكن الفصل بينها عند حل مشكلة ما أو القيام بعمل معين ومن أهم هذه الذكاءات الذكاء الحركي الجسمي، وهى مجموعة من المواهب ويجب علينا تنميتها دون توقف. (٢٠ : ١١٦ – ١٢٤)

مشكلة البحث :

يذكر كل من أنارينو anareno وكويل cowel– وهازلون hazlton– أن العالم يسير إلى الأمام على أقدام أطفاله الصغار بينما الشباب يعبرون الطريق الذى تسلكه تلك الأقدام، وكذلك تعتبر الحركة هي مفتاح المتخصصين الذين يعملون على مساعدة البشر للتحرك بفاعلية.

وتعتبر بطارية البراعة الحركية **بريـوننكس– اوسيرتسكى** هي الأولى على مستوى العالم والمعتمدة من مركز الإرشاد الامريكى (A. G. S) حيث تهتم هذه البطارية بالتطور الحركي لنمو ووصف المهارات الأساسية لدى الأطفال خلال المرحلة السنية من ٦ : ٨ سنوات

وقد لاحظ الباحث أن اختبارات بطارية البراعة الحركية لا تطبق من خلال علاقتها بمؤشر كتلة الجسم في المجتمع السعودي وتتفق مع البيئة المناسبة لظهور البراعة الحركية للطفل السعودي ومن ثم اكتشاف المواهب الرياضية.

أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث في عملية الكشف عن المواهب الرياضية للأطفال الذين يتمتعون بدرجات معيارية عالية في اختبار بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية.

كما تظهر أهمية البحث في الربط بين اختبار البراعة الحركية لبريوننكس– اوسيرتسكى ومؤشر كتلة الجسم بالنسبة للأطفال السعوديين فى المرحلة السنية من ٦ : ٨ سنوات. كما يعتبر الاختبار مقياس عام للأداء الوظيفي الحركي وملاحظة كيفية أداء الطفل لأنماط حركية كبيرة ودقيقة، كما تعتبر دراسة العلاقة بين بعض اختبارات بطارية بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية ومؤشر كتلة الجسم دالة لانتقاء المواهب الرياضية للأطفال السعوديين من ٦: ٨ سنوات.

بعض المفاهيم و المصطلحات الواردة في البحث:

– اختبار بريوننكس – اوسيرتسكى :

هو اختبار مقنن يقيس مدى إتقان الأطفال للمهارات الحركية الأساسية والبراعة الحركية.

– البراعة the proficiecy:

"القدرة على أداء الواجبات الموتورية الدقيقة بصورة هادفة و سريعة ويقصد بالتوافق الدقيق النشاط الحركي الذي يؤدى في مساحات ضيقة جدا ويتطلب الأمر من القوة و درجة عالية من الدقة او السرعة.(٣: ٢٦٩)

– مؤشر كتلة الجسم Body Mass Index

مؤشر كتلة الجسم (BMI) أحد أهم مؤشرات النمو التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسمنة ويعرف باسم مؤشر كتيليت Index Quetelet,s وهو عبارة عن طريقة فنية للتعبير عن وزن الجسم BW في ضوء علاقته بطول القامة Ht ومن ثم نجده مؤشرا جيدا للتعبير عن درجة البدانة. (١٢: ٢١٨)

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الأطفال السعوديين بمنطقة الرياض في أداء بعض اختبارات بطارية بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية وعلاقة نتائج الأداء بمؤشر كتلة الجسم كدالة للتوجه الرياضي من خلال:

١- التعرف على مؤشر كتلة الجسم للأطفال السعوديين بمنطقة الرياض.
٢- التعرف على أداء الأطفال السعوديين بمنطقة الرياض في بعض اختبارات بطارية بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية (الصورة الصغيرة).
٣- التعرف على العلاقة بين نتائج أداء الأطفال السعوديين بمنطقة الرياض في بعض اختبارات بطارية بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية بمؤشر كتلة الجسم.

تساؤلات البحث:

١- ما مستوى مؤشر كتلة الجسم للأطفال السعوديين بمنطقة الرياض.
٢- ما مستوى أداء الأطفال السعوديين بمنطقة الرياض فى بعض اختبارات بطارية بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية (الصورة الصغيرة).
٣- ما العلاقة بين نتائج أداء الأطفال السعوديين بمنطقة الرياض في بعض اختبارات بطارية بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية بمؤشر كتلة الجسم.
٤- ما العلاقة بين بعض اختبارات بطارية بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية والتوجه الرياضي لبعض الألعاب الفردية والجماعية.

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "**علي عبدالله الجفري ونجلاء عباس**" (٢٠١٢) (١١) بعنوان "**علاقة البراعة الحركية بالخيال الحركي للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظتى الحديدة اليمنية ومدينة جدة بالمملكة العربية السعودية**"،

أستهدفت الدراسة التعرف على علاقة البراعة بالحركية الخيال الحركي للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية ومدينة جده بالمملكة العربية السعودية، تساؤلات البحث ما مستوى البراعة الحركية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية ومدينة جده بالمملكة العربية السعودية،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية)، عينة البحث، يشمل مجتمع البحث الأطفال في سن٦ سنوات بمحافظة الحديدة الجمهورية اليمنية وبلغ عددهم ٨٠ طفل تم اختيارهم بالطريقة العمدية،بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية وبلغ عددهم ٨٠ طفل تم اختيارهم بالطريقة العمدية واستنتج الباحثان، تختلف الدراسة الحالية من حيث النتائج الكمية المتمثلة في درجات الأطفال باختبار البراعة الحركية عن دراسات أخرى باختلاف توصيف العينة،، التوصيات، إجراء دراسات أخرى باستخدام البراعة الحركية والخيال الحركي على مراحل عمرية أعلى،بناء برامج ترويحية تستهدف التأثير على رفع مستوى البراعة الحركية والخيال الحركي كقدرات توافقية.

٢- دراسة "**الفت جلال احمد حسين**" (٢٠٠٩) (٤) بعنوان "**ديناميكية تطور القدرات الحس – حركية الخاصة بمهارات الوثب لتلميذات الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بقطاع غزة**"، يهدف البحث إلى التعرف على ديناميكية تطور القدرات الحس– حركية الخاصة بمهارات الوثب للمراحل السنية لتلميذات الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي من خلال التعرف على الفترات السنية التي يحدث فيها طفرة النمو للقدرات الحس حركية الخاصة بمهارات الوثب للمرحلة السنية ١٥:١٢ سنة والمستوى الكمى لديناميكية تطور القدرات الحس – حركية الخاصة بمهارات الوثب للمرحلة السنية ١٥:١٢ سنة واستخدم الباحث المنهج الوصفى لمناسبته لهذه

الدراسة ويوصى الباحث بوضع برامج التدريب في ضوء نتائج ديناميكية تطور القدرات الحس حركية الخاصة بمهارات الوثب لتلميذات الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بقطاع غزة للاعبين بقطاع للاعبين بقطاع غزة وتطبيق إجراءات البحث على مهارات ألعاب القوى الأخرى ودراسة تطور القدرات الحس حركية للفئة السنية من ١٢-١٥عام فى الأنشطة الرياضية الأخرى والاستفادة من فترات الطفرات التي تحدث في المراحل السنية وتوظيفها لانتقاء الناشئين والاهتمام بالمراحل السنية التي يكون فيها تحسن تدريجي خلال المرحلة السنية ١٢الى ١٥ سنة وذلك أثناء وضع البرامج التدريبية للاحتفاظ بنسبة التحسن والاهتمام بفترة الانخفاض التدريجي للمرحلة السنية ١٢الى ١٥ سنة وذلك من أجل وضع برامج تعويضية.

٣- دراسة "حسين احمد حسين زميم" (٢٠٠٨) (٥) بعنوان "**ديناميكية تطور المهارات الحركية الأساسية لدي الأطفال من ٤ – ٦ سنوات بمحافظة الحديدة الجمهورية اليمنية**"، هدف البحث إلى التعرف على ديناميكية تطور المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال (٤-٦)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها أن مستوى المهارات الكبيرة لدى الأطفال كان هناك تميز في السرعة والرشاقة والتوازن والقوة لدى الفئات العمرية من (٥,٧:٦ سنوات) عن باقي الفئات السنية الأخرى في جميع بنود الاختبار الأطراف العلوية من باقي الفئات العمرية. ويوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ماقبل المدرسة من خلال وضع المناهج المقننة في التربية الرياضية والتأكيد على استخدام الألعاب الصغيرة الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة لأهميتها الكبرى في تطوير المهارات الحركية الأساسية لانها تحقق رغبة الأطفال في الحركة والمرح واللعب والاهتمام بوضع مادة

التربية الحركية ضمن برامج التأهيل لمدرس التربية الرياضية لهذه المرحلة السنية والاهتمام بالبحث من قبل الباحثين الآخرين في نفس مجال هذا البحث ولكن بمراحل عمرية مختلفة.

٤- دراسة "**ديفيد ب هارلين**" (١٩٩٨م) (٢٨) بعنوان "**العلاقة بين السلوك الحركي الإدراكي عند الأطفال**"، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين السلوك الحركي الإدراكي والسلوك الإدراكي ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي واختبار البراعة الحركية الصورة القصيرة وكانت عينة الدراسة ١٩٨ طفل وطفله وكانت أهم النتائج وجود علاقة واضحة بين السلوك الإدراكي الحركي والسلوك الحركي للأطفال ٥ – ٦ سنوات ولا يوجد علاقة بالنسبة للأطفال من ٧-٨ سنوات.(٢٨)

٥- دراسة "**ورجت، هالتوم، مارتن**" (١٩٩٨م) (٤٢) بعنوان "**الأداء الحركي طويل الأمد كمعالجة للوكيميا**"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير معالجة السرطان على إجمالي المهارات الحركية الأساسية قفز- جرى- مشي- قوة- وبلغت العينة ٣٦ طفل وتم استخدام اختبار بريوننكس اوسيرتسكى للبراعة الحركية وكانت أهم نتائج الدراسة الأداء بنسبة ٩٨.٧% للمشى والعدو، ٩٩% للقفز حيث كانوا قادرين على أداء مهارات حركية واستطاع البرنامج أن يزيد من الوظائف الحركية الأساسية.

إجراءات البحث :

منهج البحث:

سوف يستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لهذه الدراسة.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع الدراسة الأطفال السعوديين (بنين) بمدينة الرياض والتي تتراوح أعمارهم بين ٦: ٨ سنوات والذين يدرسون في مدارس حكومية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددها(١٥٠ طفل سعودي) والتي روعي فيها التقسيم الجغرافي لمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من المدارس الحكومية وهى:

أ- عدد المدارس التي تم تطبيق اختبارات البراعة بها ومؤشر كتلة الجسم ١٢ مدرسة.

ب- عدد الطلاب الذين تم تطبيق الاختبارات والقياسات عليهم ١٥٠ طالب.

ج- عدد الطلاب الذين أدوا اختبارات البراعة الحركية بطريقة صحيحة ١٢٨ طالب.

د. عدد الطلاب الذين استبعدوا لأدائهم الخاطئ لاختبارات البراعة الحركية ٢٢ طالب.

هـ- تقسيم الطلاب وفق معادلة مؤشر كتلة الجسم.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات الأساسية (السن – الطول – الوزن) لعينة البحث ن=١٢٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	السنة – شهور	٧.٤٣٦٧	٠.٥٧٧	-٠.٦٨٩
الطول	سنتمتر	١٢٣.١٨	٦.٩١٥	٠.١٨٨
الوزن	كيلوجرام	٢٤.٧٧	٤.٤٩	٠.٨٧٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية (السن- الطول- الوزن) لعينة البحث تراوحت ما بين (٠.٦٨٩-:

٠.٨٧٨) أي أنها تنحصر ما بين (+٣: -٣) مما يشير إلى تجانس إفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات الأساسية (السن- الطول- الوزن) لمجموعات عينة البحث وفق مؤشر كتلة الجسم

المجموعات / المتغيرات	وزن صحي ن=٧٣		وزن ناقص ن=١٧		وزن زائد ن=١٨		بدين ن=٣٠	
	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	٠.٥٦٥	-٠.٨٧	٠.٤١٤	-١.١٦	٠.٥٩٤	-٠.٦٧	٠.٥٩٩	٠.٢٣٨
الطول	٦.٧٨	٠.٢٤٧	٥.٣٢	٠.٠٦١	٨.٧٦	٠.٢٦٥	٥.٨٠٤	٠.١٩٤
الوزن	٣.٠٧	٠.٦٨١	١.٧١٢	٠.٥٧٣	٣.٩٧	٠.٣٧٥	٤.٥٧	٠.٧٤٢

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية (السن- الطول- الوزن) لمجموعات عينة البحث (الوزن الصحي- الوزن الناقص- الوزن الزائد- الوزن البدين) تراوحت ما بين (+٠.٧٤٢ :- ١.١٦) أي أنها تنحصر ما بين (+٣: -٣) مما يشير إلى تجانس إفراد عينة كل مجموعة على حدة من المجموعات الأربعة لعينة البحث وهي (الوزن الصحي- الوزن الناقص- الوزن الزائد- الوزن البدين) في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

١- تحليل المحتوى لبعض المراجع والدراسات التي تناولت اختبار بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية.

٢- اختبار بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية وتتمثل الصورة القصيرة الأساسية من الاختبار فى الاختبارات التالية:

- (سرعة الجري والرشاقة– الاتزان– تآزر الجانبين– القوة – تآزر الإطراف العليا– سرعة الاستجابة– التحكم الحركي البصري– سرعة وخفة الطرف العلوي).
- قياس وزن الجسم– طول الجسم (ثم استخراج مؤشر كتلة الجسم).

الأدوات المستخدمة لتنفيذ اختبارات البحث :

أولا الأدوات الخاصة بتطبيق اختبار بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية (الصورة الصغيرة)

١– أدوات الاختبار الأول لقياس السرعة والرشاقة :

(متر قياس – ساعة إيقاف – شريط لاصق)

٢– أدوات الاختبار الثاني لقياس التوازن الثابت :–

(ساعة إيقاف – شريط لاصق – عارضة توازن – أهداف مرسومة)

٣– أدوات الاختبار الثالث التوافق الثنائي :–

(ساعة إيقاف – منضدة – مقعد – أقلام رصاص – لوحة مقسمة)

٤– أدوات الاختبار الرابع القوة والقدرة :–

(شريط لاصق – متر قياس)

٥– أدوات الاختبار الخامس توافق الطرف العلوي :–

(كرات ناعمة– شريط قياس– شريط لاصق– ورقة يرسم عليها هدف ثابت– ساعة إيقاف كرات ناعمة موصولة بحبل ٤٠ سم)

٦– أدوات الاختبار السادس سرعة رد الفعل :–

(منضدة – مقعدين – مسطرة مدرجة)

٧– أدوات الاختبار السابع التحكم الحركي البصري.

(قلم– اختبار الدوائر والمصمم على ورق)

٨– أدوات الاختبار الثامن خفة الطرف العلوي.

(كوين– ورقة يرسم عليها شكل الاختبار)

ثانيا الأدوات الخاصة باستخراج مؤشر كتلة الجسم :

وزن الجسم :

يتم قياس الوزن و الطفل يرتدى الملابس الخفيفة وبدون حذاء ويسجل الوزن بالكيلو جرام مقربا إلى اقرب ١٠٠ جم.

طول الجسم :

يتم قياس الطول والطفل منتصب القامة وبدون حذاء مع الضغط على شعر الرأس بواسطة لوحة القياس،خاصة إذا كان الشعر كثيفا ويسجل الطول بالمتر وأجزاءه.

مؤشر كتلة الجسم :

تم استخراج مؤشر كتلة الجسم وفق المعادلة الالكترونية لاستخراج كتلة الجسم للأطفال وذلك على الموقع الالكتروني لوزارة الصحة السعودية الإدارة العامة للأمراض غير المعدية معدية.(٣٣)

خطوات تنفيذ البحث :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية والتي تهدف إلى:

١- أعداد الأدوات والأجهزة والملاعب المستخدمة في الاختبارات.

٢- تدريب المساعدين على كيفية التطبيق وطرق القياس والتسجيل مع توضيح الشروط العلمية الصحيحة لكل اختبار أثناء الأداء وعدم احتساب الأداء الغير صحيح.

الدراسة الأساسية :

١- قياس المتغيرات الأساسية لعينة الدراسة (السن- الطول- الوزن) وفق الاستمارة المعدة لذلك وتجهيز الأدوات اللازمة لقياس الوزن والطول.

٢- استخراج مؤشر كتلة الجسم.

٣- استخراج معامل الصدق والثبات لاختبارات بطارية بريونكس- اوسيرتسكى للبراعة الحركية.

٤- تطبيق اختبارات بطارية بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية للأطفال السعوديين والتي تم معالجتها من حيث المعايير العلمية (الصدق – الثبات).

٥- معالجة البيانات الخام إحصائيا.

٦- استخراج العلاقة بين أداء الأطفال السعوديين (بنين) بمنطقة الرياض لاختبارات بطارية بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية ومؤشر كتلة الجسم.

المعالجة الإحصائية :

١- استخدم البرنامج الإحصائي spss لاستخراج الآتي :

٢- المتوسط الحسابي.

٣- الانحراف المعياري.

٤- النسبة المئوية.

٥- معامل الثبات (الاختبار – إعادة الاختبار).

٦- الصدق الذاتي لا الثبات.

٧- تحليل التباين أحادى الاتجاه.

٨- اختبار توكى لدلالة الفروق.

عرض و مناقشة النتائج:

أولا عرض ومناقشة النتائج:

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث وفى حدود العينة وأدوات جمع البيانات يتناول الباحث عرض النتائج التي توصلا إليها وهى :

أولا: التعرف على مؤشر كتلة الجسم للأطفال عينة البحث وفق المعادلة الالكترونية لاستخراج كتلة الجسم للأطفال وذلك على الموقع الالكتروني لوزارة الصحة السعودية الإدارة العامة للأمراض غير المعدية وهذا ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)
توصيف عينة البحث وفق مؤشر كتلة الجسم (ن=١٢٨)

مؤشر كتلة الجسم	العدد	النسبة المئوية
وزن صحي	٧٣	%٥٧.٠٣
وزن ناقص	١٧	%١٣.٢٨
وزن زائد	١٨	%١٤.٠٦
بدين	٢٠	%١٥.٦٢
المجموع	١٢٨	%١٠٠

يتضح من جدول (٤) تصنيف عينة البحث والتي كان عددها ١٢٨ طفل بعد تطبيق معادلة مؤشر كتلة الجسم، فكان عدد الأطفال ذو الوزن الصحي ٧٣ طفل من إجمالي عدد العينة المختارة بنسبة ٥٧.٠٣ %، وكان عدد الأطفال ذو الوزن الناقص ١٧ طفل من إجمالي عدد العينة المختارة بنسبة ١٣.٢٨%،و كان عدد الأطفال ذو الوزن الزائد ١٨ طفل من إجمالي عدد العينة المختارة بنسبة ١٤.٠٦%، و كان عدد الأطفال ذو الوزن البدين ٢٠ طفل من إجمالي عدد العينة المختارة بنسبة ١٥.٦٢%.

وهذا يدل على أن أعلى نسبة لنوع مؤشر كتلة الجسم وفق عينة الدراسة كانت (الوزن الصحي) وكانت نسبتها ٥٧.٠٣% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى لتصنيفات مؤشر كتلة الجسم.

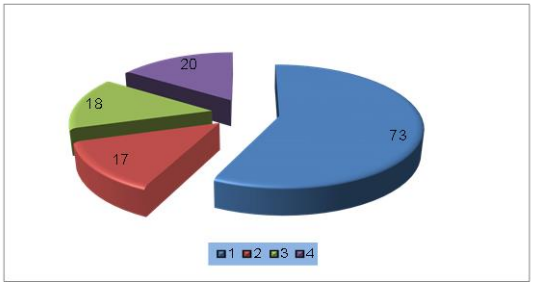

شكل (١) توصيف عينة البحث وفق مؤشر كتلة الجسم

ثانيا: التعرف على أداء عينة البحث في بعض اختبارات بطارية بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية وهذا ما يوضحه جدول (٥)، (٦)

جدول (٥)

المعالجة الإحصائية (المتوسط الحسابي –الانحراف المعياري – معامل الالتواء) لعينة البحث فى اختبارات البراعة الحركية ن= ١٢٨

م	اختبار البراعة الحركية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	سرعة الجري والرشاقة	الثانية	٧.٣٦٧	١.٦٣٤	٣.٠
٢	الاتزان (الثابت)	الثانية	٣٤.٧٧	٢٥.٠٩	٢.٢١
٣	القوة و القدرة (الوثب العريض من الثبات)	المسافة	١٠١	٢٠.٠٦	-٠.٣١
٤	توافق الطرف العلوي (رمى الكرة)	عدد المرات الصحيحة	٣.٤٣	١.٤١	-٠.٤٤
٥	سرعة الاستجابة (مسك المسطرة)	تدرج المسطرة بالسم	١٦.٣٣	٧.٤٣	-٠.١٠
٦	التحكم الحركي البصري (رسم الدوائر)	حساب عدد الأخطاء	٦.٧٨	٣.٦١	١.٣
٧	سرعة و خفة الطرف العلوي (وضع العملات)	اكبر عدد في ١٥ ثانية	٨.٣٦	٢.٩٥	٠.٣٨

يتضح من جدول (٥) أداء عينة البحث كاملة في اختبارات بطارية بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية و التي تظهر أن جميع قيم معاملات الالتواء اختبارات البراعة الحركية الخاصة بعينة البحث تراوحت ما بين (+٣.٠ :-٠.٣١) أي أنها تنحصر ما بين (+٣: -٣) مما يشير إلى تجانس إفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٦)
المعالجة الإحصائية (الانحراف المعياري- معامل الالتواء) لمجموعات عينة البحث وفق مؤشر كتلة الجسم في اختبارات البراعة الحركية

مؤشر كتلة الجسم / اختبار البراعة الحركية	وزن صحي ن=٧٣		وزن ناقص ن=١٧		وزن زائد ن=١٨		بدين ن=٣٠	
	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
سرعة الجري والرشاقة	٠.٤٦٤	-٠.١٨	٠.٧٩٩	-٠.٠٤	١.٢٨	١.١١	٢.٥٧	٢.٢١
الاتزان (الثابت)	٢٧.٧٩	١.٩٧	٢٢.٦	٢.٠٨	١٢.٣	١.٣٥	٨.٢٨	-٠.٢٥
القوة والقدرة (الوثب العريض من الثبات)	١٥.٩١	-٠.٦٥	١٥.٢٥	-١.٠٨	١٣.١	-٠.٥٩	١٢.٩٣	-٠.٤٧
توافق الطرف العلوي (رمى الكرة)	١.٤٢	-٠.٦١	١.٢٧	-١.٢٣	١.٤٢	-٠.٣٥	١.٢٦	٠.٤٥
سرعة الاستجابة (مسك المسطرة)	٧.٢١	-٠.١٨	٧.٢٩	٠.٤٩	٩.١٢	-٠.٤٣	٧.١٦	٠.٠٣
التحكم الحركي البصري (رسم الدوائر)	٢.٣٩	٠.٢١	٢.١٤	٢.٦٢	٤.٧٧	٠.٥٨	٤.١٢	١.٠٠
سرعة وخفة الطرف العلوي (وضع العملات)	٣.٠١	٠.٤١	٢.٦٦	٠.٦٤٤	٣.٠٤	٠.٧٠	٢.٨١	-٠.٢٥

يتضح من جدول (٦) أداء كل مجموعة من مجموعات عينة البحث والمقسمة وفق مؤشر كتلة الجسم (وزن صحي– وزن ناقص– وزن زائد– وزن بدين) وذلك في اختبارات بطارية بريوننكس – اوسيرتسكى للبراعة الحركية التي تظهر أن جميع قيم معاملات الالتواء لجميع المجموعات فى اختبارات البراعة الحركية الخاصة بعينة البحث تراوحت ما بين (+٢.٦٢:-١.٢٣) أي أنها تنحصر ما بين (+٣ : -٣) مما يشير إلى تجانس إفراد عينة كل مجموعة من مجموعات البحث في هذه المتغيرات.

ثالثا: التعرف على العلاقة بين نتائج أداء الأطفال عينة البحث في بعض اختبارات بطارية بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية ومؤشر كتلة الجسم للمجموعات الأربعة (وزن صحي– وزن ناقص– وزن زائد– وزن بدين) وذلك باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه واختبار توكي لدلالة الفروق بين المجموعات وهذا ما يوضحه جدول (٧)

جدول (٧)

تحليل التباين أحادى الاتجاه بين المجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبارات البراعة الحركية

المعالجة الإحصائية / البراعة الحركية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
سرعة الجري والرشاقة	بين المجموعات	٣	١٥٩.٤	٥٣.١٢	٣٦.٦	دال
	داخل المجموعات	١٢٤	١٧٩.٨	١.٤٥		
الاتزان (الثابت)	بين المجموعات	٣	١٢٢٩١	٤٠٩٧	٧.٥١	دال
	داخل المجموعات	١٢٤	٦٧٦٨٩	٥٤٥		
القوة و القدرة (الوثب العريض من الثبات)	بين المجموعات	٣	٢٣١٠٨	٧٧٠٢	٣٤.١	دال
	داخل المجموعات	١٢٤	٢٨٠٣٧	٢٢٦		

تابع جدول (٧)
تحليل التباين أحادى الاتجاه بين المجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) فى اختبارات البراعة الحركية

المعالجة الإحصائية / البراعة الحركية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توافق الطرف العلوي (رمى الكرة)	بين المجموعات	٣	١٦.٦	٥.٥٣	٢.٨٩	دال
	داخل المجموعات	١٢٤	٢٣٦	١.٩١		
سرعة الاستجابة (مسك المسطرة)	بين المجموعات	٣	٣٢.٥٤	١٠.٨	٠.١٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٢٤	٦٩٩٠	٥٦.٣		
التحكم الحركي البصري (رسم الدوائر)	بين المجموعات	٣	٤٦١.٥	١٥٣.٨	١٥.٩	دال
	داخل المجموعات	١٢٤	١١٩٨	٩.٦٦		
سرعة و خفة الطرف العلوي (وضع العملات)	بين المجموعات	٣	٣٠.٥٣	١٠.١٨	١.١٧	غير دال
	داخل المجموعات	١٢٤	١٠٧٧	٨.٦٨		

يتضح من جدول (٧) والخاص بتحليل التباين أحادى الاتجاه الى وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الأربعة (وزن صحي– وزن ناقص– وزن زائد– وزن بدين) في بعض اختبارات بطارية بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة الحركية وهذه الاختبارات هي (سرعة الجري والرشاقة– الاتزان (الثابت)– القوة والقدرة (الوثب العريض من الثبات)– توافق الطرف العلوي (رمى الكرة)– التحكم الحركي البصري رسم الدوائر).

كما أظهرت نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الأربعة (وزن صحي– وزن ناقص– وزن زائد– وزن بدين) في بعض اختبارات بطارية بريوننكس– اوسيرتسكى للبراعة

الحركية وهذه الاختبارات هي سرعة الاستجابة (مسك المسطرة)- سرعة وخفة الطرف العلوي (وضع العملات).

وبناءا على ذلك تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باختبار توكي.

جدول (٨)

دلالة الفروق باستخدام اختبار توكى بين متوسطات المجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار السرعة للبراعة الحركية

الدلالة الإحصائية / المجموعات	المتوسط الحسابي	وزن صحي	وزن ناقص	وزن زائد	وزن بدين
وزن صحي	٦.٥٩٣		٠.٣٤	*٢.٠٥	*٢.٨٠
			غير دال	دال	دال
وزن ناقص	٦.٩٣٦			*١.٧١	*٢.٤٦
				دال	دال
وزن زائد	٨.٦٥٢				٠.٧٥
					غير دال
وزن بدين	٩.٤٠				

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين مجموعات البحث (وزن صحي- وزن زائد- وزن بدين) في اختبار السرعة للبراعة الحركية وذلك لصالح مجموعة الوزن الصحي، كما أظهرت النتائج وجود دالة إحصائيا بين مجموعات البحث (وزن ناقص- وزن زائد- وزن بدين) في اختبار السرعة للبراعة الحركية وذلك لصالح الوزن الناقص.

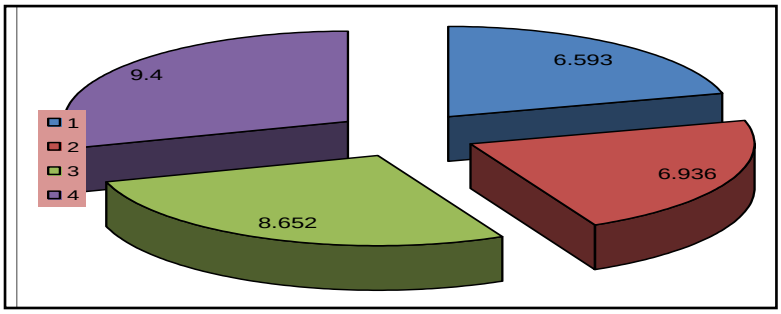

شكل (٢) المتوسط الحسابي للمجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار السرعة للبراعة الحركية

جدول (٩)

دلالة الفروق باستخدام اختبار توكى بين متوسطات المجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) فى اختبار الاتزان (الثابت) للبراعة الحركية

الدلالة الإحصائية / المجموعات	المتوسط الحسابي	وزن صحي	وزن ناقص	وزن زائد	وزن بدين
وزن صحي	٤٢.٩٦		١٣.٠٣	*٢١.٧١	*٢١.٧٩
			غير دال	دال	دال
وزن ناقص	٢٩.٩٢			٨.٦٨٢	٨.٧٥٦
				غير دال	غير دال
وزن زائد	٢١.٢٤				٠.٠٧٣
					غير دال
بدين	٢١.١٧				

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين مجموعات البحث (وزن صحي- وزن زائد- وزن بدين) في اختبار الاتزان (الثابت) للبراعة الحركية وذلك لصالح مجموعة الوزن الصحي، كما أظهرت

النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث (وزن ناقص– وزن زائد– وزن بدين) في اختبار الاتزان (الثابت) للبراعة الحركية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث (وزن صحي– وزن ناقص) في اختبار الاتزان (الثابت) للبراعة الحركية.

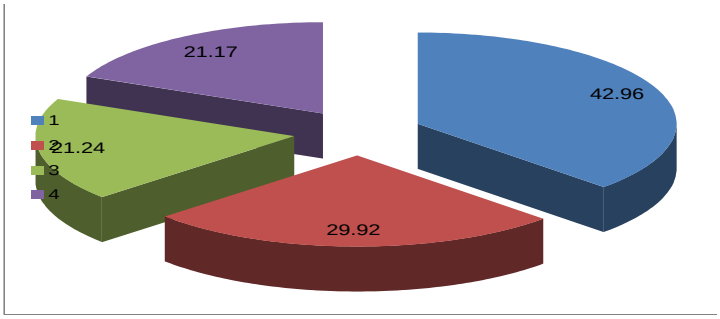

شكل (٣) المتوسط الحسابي للمجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار الاتزان (الثابت) للبراعة الحركية

جدول (١٠)

دلالة الفروق باستخدام اختبار توكى بين متوسطات المجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار القوة والقدرة (الوثب العريض من الثبات) للبراعة الحركية

الدلالة الإحصائية / المجموعات	المتوسط الحسابي	وزن صحي	وزن ناقص	وزن زائد	وزن بدين
وزن صحي	١١١.٢١		٩.١٦٠	*٢٧.٩٤	*٣٢.٣٦
			غير دال	دال	دال
وزن ناقص	١٠٢.١			*١٨.٧٨	*٢٣.٢٠
				دال	دال
وزن زائد	٨٣.٢٧				٤.٤٢٧
					غير دال
بدين	٧٨.٨٥				

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين مجموعات البحث (وزن صحي– وزن زائد– وزن بدين) في اختبار القوة والقدرة (الوثب العريض من الثبات) للبراعة الحركية و ذلك لصالح مجموعة الوزن الصحي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين مجموعات البحث (وزن ناقص– وزن زائد– وزن بدين) في اختبار القوة والقدرة (الوثب العريض من الثبات) للبراعة الحركية وذلك لصالح مجموعة الوزن الناقص، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث (وزن صحي – وزن ناقص) في اختبار القوة والقدرة (الوثب العريض من الثبات) للبراعة الحركية.

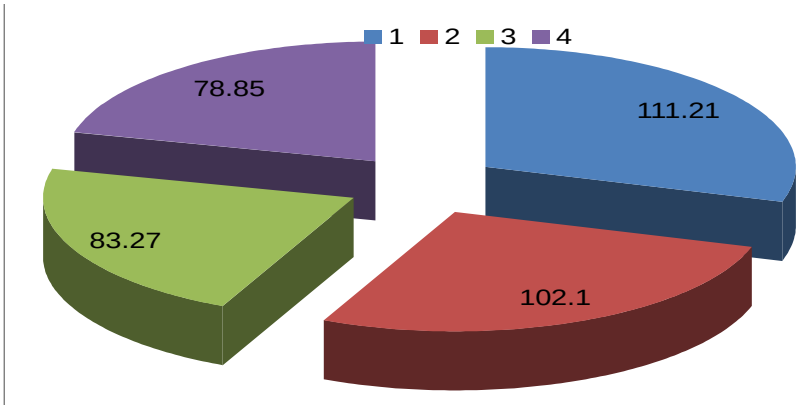

شكل (٤) لمتوسط الحسابي للمجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار القوة والقدرة (الوثب العريض من الثبات) للبراعة الحركية

جدول (١١)

دلالة الفروق باستخدام اختبار توكى بين متوسطات المجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار توافق الطرف العلوي(رمى الكرة) للبراعة الحركية

الدلالة الإحصائية / المجموعات	المتوسط الحسابي	وزن صحي	وزن ناقص	وزن زائد	وزن بدين
وزن صحي	٣.٥١		-٠.٤٩٣	٠.٠٦٢	٠.٨٠٦
			غير دال	غير دال	غير دال
وزن ناقص	٤.٠٠			٠.٥٥٥	*١.٣٠٠
				غير دال	دال
وزن زائد	٣.٤٤				٠.٧٤٤
					غير دال
بدين	٢.٧٠				

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين مجموعات البحث (وزن صحي– وزن زائد– وزن بدين) في اختبار توافق الطرف العلوي (رمى الكرة) للبراعة الحركية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين مجموعات البحث (وزن ناقص– وزن بدين) في اختبار توافق الطرف العلوي (رمى الكرة) للبراعة الحركية وذلك لصالح مجموعة الوزن الناقص.

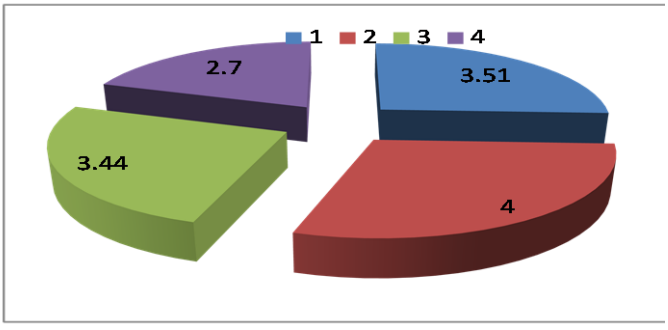

شكل (٥) المتوسط الحسابي للمجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار توافق الطرف العلوي(رمى الكرة) للبراعة الحركية

جدول (١٢)
دلالة الفروق باستخدام اختبار توكى بين متوسطات المجموعات الأربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار التحكم الحركي البصري(رسم الدوائر) للبراعة الحركية

الدلالة الإحصائية / المجموعات	المتوسط الحسابي	وزن صحي	وزن ناقص	وزن زائد	وزن بدين
وزن صحي	٥.٧٩٤		١.١٤٧	*٣.٤٨٣	*٤.١٥٥
			غير دال	دال	دال
وزن ناقص	٤.٦٤			*٤.٦٣٠	*٥.٣٠٢
				دال	دال
وزن زائد	٩.٢٧٧				٠.٦٧٢
					غير دال
بدين	٩.٩٥٠				

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين مجموعات البحث (وزن صحي– وزن زائد– وزن بدين) في اختبار التحكم الحركي البصري (رسم الدوائر) للبراعة الحركية وذلك لصالح مجموعة الوزن الصحي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين مجموعات البحث (وزن ناقص– وزن زائد– وزن بدين) في اختبار التحكم الحركي البصري (رسم الدوائر) للبراعة الحركية وذلك لصالح مجموعة الوزن الناقص، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث (وزن صحي – وزن ناقص) و كذلك بين مجموعات (وزن زائد– وزن بدين) في اختبار التحكم الحركي البصري (رسم الدوائر) للبراعة الحركية.

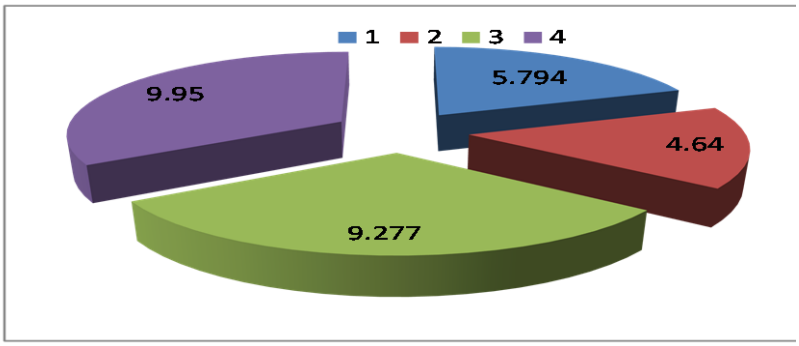

شكل (٦) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (وفق مؤشر كتلة الجسم) في اختبار التحكم الحركي البصري(رسم الدوائر) للبراعة الحركية

الاستنتاجات:

١- وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين المجموعات لصالح الوزن الصحي والوزن الناقص بالنسبة للجري السريع.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين المجموعات لصالح الوزن الصحي بينما لا يوجد دلالة للوزن الناقص فى الاتزان

٣- وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين المجموعات لصالح الوزن الصحي والوزن الناقص بالنسبة للوثب

٤- لا يوجد فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين المجموعات لصالح الوزن الصحي بينما هناك دلالة للوزن الناقص بالنسبة للتوافق

٥- وجود فروق دالة إحصائيا وفق مؤشر توكى بين المجموعات لصالح الوزن الصحي والوزن الناقص بالنسبة للرسم على دائرة

التوصيات:

١- توفير الأدوات اللازمة الخاصة باختبارات بطارية البراعة الحركية و الخاصة بالكشف المبكر عن المواهب الرياضية.

٢- توفير المناخ المناسب الذي يساعد على أن يكون للمدرسة دور فاعل في الكشف عن الموهوبين و المتميزين بالبراعة الحركية.
٣- وضع خطة متكاملة لمشروع الكشف المبكر عن الموهوبين والأطفال المتميزين بالبراعة الحركية والتي تشترك فيه الجهات المعنية.
٤- إعداد كوادر من المعلمين والأخصائيين في هذا المجال.
٥- بناء قاعدة بيانات للموهوبين و المتميزين بالبراعة الحركية لمتابعة تفوقهم الرياضي و أنشطتهم الحركية.
٦- إضافة بطارية البراعة الحركية إلى المقررات الدراسية في كليات و أقسام التربية البدنية والرياضة.
٧- اختيار بعض المدارس التي يطبق فيها مشروع انتقاء الموهوبين.
٨- توفير الإمكانات المادية والفنية والتكنولوجية اللازمة للمشروع الخاص بانتقاء الموهوبين.

((المراجـــــــــع))

أولا : المراجع العربية

١- **إبراهيم عبد ربه خلفية** : الانتقاء النفسي في التربية الرياضية، تطبيقات في التربية الرياضية والبدنية (إدارة- تدريب- تعليم) مركز الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢- **أبو العلا أحمد عبد الفتاح** : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، السلسلة الثقافية لاتحاد التربية البدنية والرياضة، العدد (٢٥)، ٢٠٠٥م.
٣- **السيد عبد المقصود** : تطور حركة الإنسان، دار الفكر العربي، ١٩٩٠م
٤- **الفت جلال احمد حسين:** بعنوان ديناميكية تطور القدرات الحس – حركية الخاصة بمهارات الوثب لتلميذات الحلقة الثانية بمرحلة

التعليم الأساسي بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، ٢٠٠٩م.

٥- **حسين احمد حسين زميم** : بعنوان ديناميكية تطور المهارات الحركية الأساسية لدي الأطفال من ٤ – ٦ سنوات بمحافظة الحديدة الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨م.

٦- **صلاح الدين محمود علام** : تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٧- **طارق فاروق عبد الصمد:** البراعة الحركية الأساس الكينسيولوجى، الدار العالمية للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١١م.

٨- **طارق فاروق عبد الصمد** : وضع درجات معيارية تائية لبعض بنود المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة باختبار بريوننكس اوسيرتسكي للبراعة الحركية للأطفال سن ٦ سنوات في محافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية " المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط، ٢٠٠٣م.

٩- **عادل عبد البصير** : التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.

١٠- **عبد الباسط محمد عبد الحليم، عادل إبراهيم عمر:** وضع مستويات معيارية لبعض الاختبارات المهارية المركبة لناشئ كرة القدم فى ج.م.ع، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مجلة علمية رياضية متخصصة، العدد الثالث عشر – الجزء الأول نوفمبر ٢٠٠١م.

١١- **علي عبدالله الجفري ونجلاء عباس** : علاقة البراعة الحركية بالخيال الحركي للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظتى الحديدة

اليمنية ومدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور مجلة تطبيقات العلوم الرياضية، جامعة الاسكندرية فلمنج، العدد ٧٣، ٢٠١٢م.

١٢- **فرج عبد الحميد توفيق** : وضع مستويات معيارية لبعض مسابقات العدو والجري لطلبة قسم التربية البدنية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضة، العدد الرابع عشر، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط،٢٠٠٢م.

١٣- **مازن عبد الهادي:** أكاديمية العراقية الرياضية، شبكة الانترنيت، ٢٠٠٧.

١٤- **محمد حازم أبو يوسف:** أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء للنشر، ط١، الإسكندرية، ٢٠٠٥م.

١٥- **محمد حسن علاوي، ومحمد نصرالدين رضوان:** الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧.

١٦- **محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان:** القياس فى التربية الرياضة، دار الفكر العربى،القاهرة،١٩٩٧م.

١٧- **محمد صبحي حسانين:** القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٣، جـ١، دار الفكر العربى، القاهرة،١٩٩٥ م.

١٨- **محمد نصر الدين رضوان** : المرجع في القياسات الجسمية، ط١، دار الفكر العربي، ١٩٩٧م.

١٩- **مروان عبد المجيد إبراهيم:** أسس علم الحركة في المجال الرياضي، ط ١ عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٠م.

٢٠- **محمود، حسين بشير:** مشروع لتنمية المواهب العلمية والتكنولوجية لدى تلاميذ وطلاب التعليم قبل الجامعى، المؤتمر السنوي الرابع

عشـر، اكتشـاف الموهـوبين و المتفـوقين و رعـايتهم فـي الوطن العربي – مصر (٢٠٠٦) ص ١١٦ – ١٢٤

٢١- **ناديـة محمد زكـى الحـامولي** : وضـع مستويات معيارية لاختبارات مشروع اللياقة البدنية لعام (٩٥– ١٩٩٦) لتلاميذ وتلميذات الصف الخـامس بـإدارة شرق الإسكندرية، المؤتمر العلمـي الثـاني– نحو مستقبل أفضل للرياضة فى مصر والعالم العربي أبريل ١٩٩٦م كلية التربية الرياضية. جامعة أسيوط ١٩٩٦م.

٢٢- **هـزاع بـن محمد الهـزاع** : فسـيولوجيا الجهـد البـدني، الأسـس النظريـة والإجراءات المعملية للقياسات الفسيولوجية (الجزء الأول)، النشـر العلمـي والمطـابع، جامعـة الملـك سـعود. الريـاض، المملكة العربية السعودية (١٤٣٠).

٢٣- **وليد احمد رحاحلـة، جعفر فـارس عبد الرحيم** : دراسـة مقارنـة لعناصـر اللياقـة البدنيـة المرتبطـة بالصـحة لـدي طـلاب المـدارس الحكوميـة والخاصـة للفئـة العمريـة (١٤ – ١٥) سـنة، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣١، العدد ٢، ٢٠٠٤م.

٢٤- **يحيـى النقيـب:** علـم الـنفس الرياضـي : الريـاض، معهـد إعـداد القـادة، ١٩٩٠ م.

ثانيا : المراجع الأجنبية

25 - Atkins, V, Dunn, Y, : Morehouse,Y, : Overview Of The Bruininks-Oseretsky Test of Motor Proficiency. Department Physical Education, Oregon state University, Corvallis, Oregon. 1981, P.2-4

26- Bruninks, osertesky:test of motor proficiency examineres, manual age USA 1978

27 - Clarke, A.H.,; Application of Measurement to Health and Physical Education, 5th.. Englewood Cliffs. N.j.7976

28-David ,B ,Harriet : Relationships among perceptual motor cognitive behaviors in children for exercise and sport, Val, 1998

29 - D'Hondt E., Deforche, B., Bourdeaudhuij., I., & Lenoir, M. (2009). Relationship between motor skill and body mass index in 5- to –10-year-old children. Adapted Physical Activity Quarterly, 26, 21-37.

30-Worthies BH30- , Epstein LH, Dorn JM, Jones KE, Kondilis VA24- The relationship between motor proficiency and physical activity in children2006 Dec;118(6):e1758-65.

31 - Gensen, CR and Hirst,c.c ; Measurement in Physical Education and Athletics, Macmillan Publishing. Co., Inc. New York, 1980.

32 - Lerory Burrell : sports speed , program for ath letes physical education and training , library congress , M ,S.A (1998).

33- Logan, S., Scrabis-Fletcher, K., Modlesky, C., & Getchell, N. (2011 The relationship between motor skill Proficiency and body mass index in preschool. Research Quarterly for Exercise and Sport, 82, 442-448.

34- Logan, S., & Getchell, N. (2010). The relationship between motor skill Proficiency and body mass index in children with and without Dyslexia: A pilot study. Research Quarterly for Exercise and Sport, 81, 518-523.

35 - Sabatino, R. (1985). Review of Bruininks - Oseretsky Test of Motor Proficiency. In J. V. Mitchell, Jr. (Ed).

36- The ninth mental measurements yearbook (Vol. 1). (pp. 235-236). Lincoln, NE: The Buros Institute of Mental Measurements of the University of Nebraska- Lincoln.

37 - Sattler, J. M. (1992). Assessment of Children. San Diego: Jerome Sattler, Publisher.

38 -Sloan, W. (1955). The Lincoln-Oseretsky Motor Development Scale. Genetic Psychology Monographs, 51., 183-252

39- Siahkouhian, M,. Mahmoodi, H,. & Salehi, M. (2011). Relationship between fundamental

movement skills and body mass index in 7-To-8 year-old children. World Applied Sciences Journal, 15,1354-1360.

40 - **Papadopoulos, D., Fatouros, I., & Taxildaris, K. (2008).** Motor skill Proficiency, physical activity and body mass in preschool aged children. European Pschomotricity Journal, 1, 61-66.

41 - **Wright Haltom:** Long term gross motor performance following treatment acute lymphobrostic, new York, USA, 1998

ثالثا : الانترنت

42 - http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/action
43 - http://www.dietpa.org/ar/index.php